الأمم المتحدة

A/66/884

الجمعية العامة

Distr.: General
17 August 2012
Arabic
Original: Spanish

الدورة السادسة والستون

البند ٤٥ من جدول الأعمال

مسألة جزر فولكلاند (مالفيناس)

رسالة مؤرخة ١٣ آب/ أغسطس ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه مذكرة موجهة من وزير الخارجية يدين فيها قيام قامت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية خلال شهر حزيران/يونيه بشكل انفرادي بأنشطة عسكرية تمثلت بخاصة في إطلاق قذائف من أراضي جزر مالفيناس (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه المذكرة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٥ المتعلق بمسلة جزر مالفيناس.

(توقيع) ماتيو **استريميه**

الوزير، القائم بالأعمال بالنيابة

220812 210812 12-46712 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ آب/ أغسطس ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للأرجنتين لدى الأمم المتحدة

٧ آب/أغسطس ٢٠١٢

أتشرف بأن أخاطبكم بشأن مسألة جزر مالفيناس، الموضوع البالغ الحساسية لا بالنسبة لبلدي فحسب، وإنما بالنسبة للمنطقة بأسرها. وأغتنم مرة أخرى الفرصة التي يتيحها التزامكم الراسخ بالسلام والأمن الدوليين لأبلغ عن قيام المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشكل انفرادي في جنوب المحيط الأطلسي بأنشطة عسكرية ليس لها من تفسير سوى أنها عمل عدائي واستفزازي جديد تقوم به قوة عسكرية في منطقة سلام.

فالأرجنتين متيقنة تماما بأنها صاحبة الحق السيادي على جزر مالفيناس وجورجيا الجنوبية وساندويتش الجنوبية والمناطق البحرية المحيطة، التي لا تزال تحتلها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية منذ قرابة ١٨٠ عاما، والتي هي محل نزاع سيادي سلمت به الأمم المتحدة من خلال قرارات عديدة تحث على تسويته باستئناف المفاوضات بين الطرفين. غير أن المملكة المتحدة ترفض الحوار مع جمهورية الأرجنتين بشأن هذه المسألة.

وقد ازدادت الحالة في جنوب الأطلسي سوءا جراء استمرار الأعمال البريطانية الانفرادية في هذه المنطقة المتنازع عليها، وها هي ذا تتدهور مرة أخرى على إثر التدريبات العسكرية الجديدة التي أجريت في شهر تموز/يوليه وشملت بخاصة إطلاق قذائف من أراضي جزر مالفيناس. وقد سبق أن أعربت الأرجنتين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ عن احتجاجها الشديد على تلك التدريبات العسكرية للمملكة المتحدة والهيئات المختصة في مجال الأمن البحري، وأدانت إجراءها في المنطقة المتنازع عليها ووصفتها بأنها استفزاز غير مقبول.

ويضاف إلى الأعمال المذكورة، أن المملكة المتحدة ترسل بصورة دورية إلى منطقة جنوب الأطلسي سفنا منها ما هو مجهز بقدرات نووية بدعوى تسيير دوريات في جنوب المحيط الأطلسي، حيث تتوجه المدمرة HMS Dauntless حاليا نحو جزر مالفيناس؛ والعدد الكبير من الجنود المنتشرين الآن هناك؛ والضجة الإعلامية التي صحبت الزيارة التي قام بها الشخص الثاني في سلم وراثة العرش البريطاني، بصفته ضابطا ساميا في القوات المسلحة إلى جزر مالفيناس لإجراء مناورات لسلاحي البحر والجو.

وفي هذا السياق، تود أن تذكر الأرجنتين بأنها نبهت في العرض الذي قدمته في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢ إلى أن مظاهر التسلح البريطاني في جنوب المحيط الأطلسي قد تزايدت وأثارت توترا بلا داع، وكان لها لدى جميع بلدان المنطقة وقع الإهانة كما يتضح من بيانات التنديد المتعددة التي صدرت عن جهات منها سوق المخروط الجنوبي، ومجموعة ريو، واتحاد أمم أمريكا الجنوبية، وجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وتكرر حكومة الأرجنتين الإعراب عن تأييدها الراسخ للمساعي الحميدة التي تواصلون القيام بها وتشكركم على المساهمة القيمة التي تقدمها الأمانة العامة في هذا الاتجاه. وفي هذا الإطار، تود الأرجنتين أن تشير إلى أن الأعمال العسكرية البريطانية التي أجريت في الآونة الأخيرة تبرز مرة أخرى أن ثمة حاجة ملحة إلى أن تستجيب المملكة المتحدة للنداءات الموجهة إليها في إطار تلك المساعي، وتفي بالالتزام بتسوية المنازعات بالطرق السلمية، طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة، وهو الالتزام المنوط بها بوصفها عضوا من أعضاء الأمم المتحدة.

وتكرر الأرجنتين الإعراب عن موقفها المتمسك باستئناف المفاوضات وفقا للترتيبات التي وضعتها الأمم المتحدة، وتلتمس تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.